

لتوثيق تفاصيل حياتنا اليومية خلال الخمسينيات والستينيات

مبادرة من جامعة قطر لجمع التراث الشعبي القطري



الجامعة
تشكل
لجنة لجمع
التراث لنقله
لأجيالنا
الحالية
والمقبلة



الشيخة مريم عبد الله آل ثاني

الدوحة - الشرق

في إطار حرص مكتبة جامعة قطر على جمع التراث القطري، شكلت لجنة مشتركة مع كلية الآداب والعلوم تهدف إلى العمل على جمع قصص الشعب القطري وحياته اليومية خلال الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، وتوثيق تلك القصص التي تحكي عن حياتهم وتجاربهم اليومية في شتى مناحي الحياة.

وتعود أهمية هذه المبادرة التي تقودها جامعة قطر؛ بسبب قلة السجلات المكتوبة عن هذه الحقبة من تاريخ قطر، حيث طرأت تغيرات كثيرة على نمط معيشة المجتمع القطري خلال الخمسينيات والستينيات، لذلك ستقوم جامعة قطر، ممثلة بهذه اللجنة بجمع وتوثيق قصص أهل قطر التي تحكي عن حياتهم وتجاربهم اليومية في تلك الفترة. ويهدف هذا الأرشيف إلى حفظ مظهر من مظاهر التراث الوطني لدولة قطر؛ لفائدة أجيال المستقبل من أبناء الشعب القطري، إلى جانب الطلاب والباحثين من أرجاء العالم المهتمين بالدراسة والبحث عن قطر ومنطقة الخليج بشكل عام.

بالنسبة للمعنيين من أفراد المجتمع القطري، يمثل هذا المشروع فرصة نادرة لسرد تجارب حياتهم خلال الخمسينيات والستينيات وتوثيقها وبناء على ما سبق، فإن هذه اللجنة ستقوم بمقابلة القطريين أو من عايش حقبة الخمسينيات والستينيات في قطر؛ لكتابة مذكراتهم عن تلك الفترة الزمنية من حياتهم، حيث ستكون لهم حرية كتابة أي شيء يختارونه عن تلك الفترة وسيعود الأمر لاختياراتهم الشخصية. وعلى سبيل المثال، يمكنهم تدوين أسمائهم أو أسماء أشخاص يعرفونهم، عايشوا تلك الفترة، كما أن بإمكانهم التحفظ على ذلك والسرد دون الحاجة لذكر الأسماء. كما سيكون للأفراد الحرية لتدوين تجاربهم من خلال الكتابة أو بواسطة التسجيلات الصوتية، وفي حال عدم القدرة على السرد والتدوين ذاتياً سيكون هناك فريق من مكتبة جامعة قطر سيعمل

في صناعة النفط، التغييرات في نظام الأسرة، والبيروقراطية، والأنظمة المدرسية وأي مواضيع أخرى في نفس السياق».

من جانبه قال د. بيتر سبرنج، أستاذ مشارك في قسم التاريخ كلية الآداب والعلوم: «تعمل مكتبة جامعة قطر على بناء أرشيف يوثق التاريخ الاجتماعي والتراث الثقافي اللامادي لحقبة التحديث المبكرة بدولة قطر في الخمسينيات والستينيات؛ من خلال جمع تجارب وقصص وأقعية لمن عايش تلك الفترة من مواطنين ومقيمين بدولة قطر، وتأتي أهمية التوثيق للتاريخ الاجتماعي ورصد الواقع المعيش خلال تلك الحقبة لكونها فترة زمنية شهد خلالها المجتمع القطري تحولات اجتماعية وثقافية مثلت نقطة تحول في حياة من عاصر تلك الفترة، ولذلك فسوف يكون هذا المشروع بالدرجة الأولى منبرا لمعاصري تلك الحقبة في تاريخ قطر لنقل تجاربهم وذكرياتهم وما عايشوه من تغيرات وتحولات أثرت فيهم وتأثروا بها. ولهذا، نشد على أبناء ومقيمي قطر من معاصري تلك الحقبة بأن ينقلوا إلينا تجاربهم وحكاياتهم فهي جديرة بأن تكون جزءاً لا يتجزأ من تاريخ وتراث بلادنا».

القطري والأفراد الذين عاشوا في قطر خلال الفترة المذكورة، ويمكن إرسال هذه القصص للبريد الإلكتروني: Library.Events@qu.edu.qa. وتحترم اللجنة خصوصية الأفراد إذا رغبوا بمشاركة بعض القصص من دون ذكر أسمائهم. ومن المواضيع التي يمكن الكتابة عنها، على سبيل المثال: العمل

على إجراء تلك اللقاءات مع المعنيين وستحفظ هذه الجهود في أرشيف مذكرات ستقوم مكتبة جامعة قطر باحتضانها.

وفي تصريح لها، قالت الشيخة مريم عبد الله آل ثاني، رئيس قسم الخدمة المرجعية والمعلوماتية «إننا سنبدأ هذه الحملة لجمع قصص الشعب

